



Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



The professional specialization of auditor and its role in enhancing the professional reputation of audit firms: an analytical study

Researcher: Bassam Fadhel Abdulwahed

College of Administration and Economics

University of Mosul

bassam70fadhel@gmail.com

Assist. Prof. Dr. Alaa A. Dhanoon

College of Administration and Economics

University of Mosul

alaa_abd_d@uomosul.ed.iq

Abstract:

The professional specialization in audit profession is one of the important trends that have taken increasing levels to achieve quality in the professional performance of serving the profession and the services it provides to the parties benefiting from its services. According to the data of the subject of the study, its problem and hypothesis, the study relied in its practical part on the statistical method by distributing a questionnaire form electronically to a random sample consisting of (132) individuals from auditors in Iraqi auditing companies and offices, and the statistical program (SPSS) was adopted to analyze answers. The respondents presented the results of the study and their interpretation, and the research reached a set of results and recommendations, the most important of which is the application of professional specialization that works to raise the level of professional competition and the level of professional expertise that work to provide a professional service of high quality and thus improve the professional reputation of the office, and the recommendation is to search Iraqi auditing offices and companies to develop specialization professional in offices by engaging in continuing education courses to increase professional experience. Intent for auditors to help them work for various sectors.

Keywords: professional specialization of the auditor, professional reputation, independent auditors in Iraq.

التخصص المهني للمدقق ودوره في تعزيز السمعة المهنية لمكتب التدقيق
دراسة تحليلية

أ.م.د. آلاء عبدالواحد ذنون

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة الموصل

الباحث: بسام فاضل عبدالواحد

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة الموصل

المستخلص:

يمثل التخصص المهني في مهنة تدقيق الحسابات أحد الاتجاهات المهمة التي أخذت بالتزايد بمستويات عالية لتحقيق الجودة في الأداء المهني لخدمة المهنة والخدمات التي تؤديها

للأطراف المستفيدة من خدماتها، وحتى يتكامل عمل مكتب التدقيق لا بد أن يكون هناك تخصص للأعمال التي يقوم بها المدقق وتخصص للفريق المساند لعمل المدققين، ووفقاً لمعطيات موضوع البحث ومشكلته وفرضيتها فقد اعتمد البحث في جانبها العملي على المنهج الاحصائي من خلال توزيع استمارة الاستبانة بصورة الكترونية على عينة عشوائية مكونة من (132) فراداً من مراقبي الحسابات في شركات ومكاتب التدقيق العراقية، واعتمد البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل إجابات المبحوثين وعرض نتائج البحث وتفسيرها، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها تطبيق التخصص المهني يعمل على الارتقاء بمستوى المنافسة المهنية ومستوى الخبرة المهنية اللتان تعملان على تقديم خدمة مهنية ذات جودة عالية وبالتالي تحسين السمعة المهنية للمكتب، والتوصية ببحث مكاتب وشركات التدقيق العراقية على تطوير التخصص المهني في المكاتب من خلال الانخراط في دورات للتعليم المستمر لزيادة الخبرة المهنية للمدققين لمساعدتهم في العمل لمختلف القطاعات.

الكلمات المفتاحية: التخصص المهني للمدقق، السمعة المهنية، مراقبي الحسابات المستقلين في العراق.

المقدمة

تعد سمعة التدقيق آلية هامة لتمييز مكاتب التدقيق ذات الجودة العالية في الخدمات، وتعد وسيلة هامة لكشف المنشآت المضللة أو المخادعة من خلال سمعتها السيئة، وتعد سمعة مكاتب التدقيق من العوامل الفاعلة لتركز مهنة التدقيق في شركات ومكاتب تدقيق معينة دون أخرى وصفة هامة لا بد من النظر اليها بشكل جدي من قبل الشركات المختلفة عند اختيارها لمكتب التدقيق الذي سيقوم بالتدقيق عليها. وتتأثر السمعة المهنية للمكتب بعدة عوامل من بينها الالتزام بأنظمة الرقابة النوعية وتوفير الكادر المهني الكفوء فضلاً عن المتخصصين لحسن سير العمل وتحقيق جودته. إن امتلاك التخصص المهني الذي يمارس من قبل المدقق الخارجي أو فريق التدقيق في نشاط محدد يأتي نتيجة امتلاك المعرفة المكتسبة والمهارة العلمية في مجال معين، من خلال تدقيقه بصورة صحيحة والذي بدوره يعمل على خدمة قطاع محدد وهذه الخدمة الحالية والمستقبلية المقدمة من قبل الفريق تكون بشكل أفضل عن غيرهم.

منهجية البحث

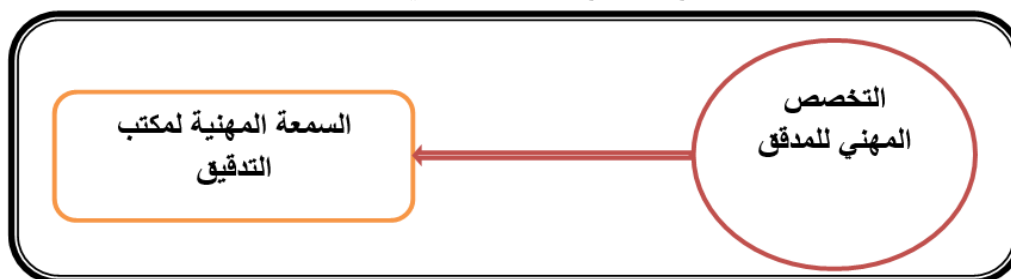
اولاً. مشكلة البحث: إن التخصص المهني للمدقق الخارجي له دور مهم في الارتقاء بجودة المهنة فضلاً عن تأثيره على المنافسة بين مكاتب التدقيق، فالتخصص المهني يوفر قيمة أكبر للزبائن لان عملية التدقيق ستتم عن طريق متخصصين وهؤلاء المتخصصين لهم فهم أفضل في أداء المهنة، وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال البحثي الآتي: هل يعمل التخصص المهني للمدقق الخارجي على تعزيز السمعة المهنية لمكتب التدقيق؟

ثانياً. أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من أهمية التخصص المهني للمدققين والمهام المسندة إليهم في ظل العصر المعرفي الجديد للمهنة فضلاً عن أهمية تعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق مما سينعكس إيجاباً على جودة المهنة.

ثالثاً. أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

١. تعزيز الادبيات حول التخصص المهني للمدققين.
٢. التأصيل النظري لأبعاد السمعة المهنية لمكاتب التدقيق.

٣. بيان أثر وجود التخصص المهني في تعزيز السمعة المهنية.
 رابعاً. أنموذج البحث: يمكن توضيح انموذج البحث كما يلي:



الشكل (١): العلاقة بين متغيرات البحث

المصدر: اعداد الباحثان.

خامساً. فرضية البحث: يستند البحث على فرضية رئيسية مفادها إن زيادة العمل بالتخصص المهني في مجال العمل سيعمل على تعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:
الفرضية الاولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخصص المهني والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية.
الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتخصص المهني في السمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية.

سادساً. منهج البحث: اعتمد الباحثان في صياغة البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع الى المصادر الاكاديمية والمهنية ذات العلاقة، والتحليل الإحصائي لنتائج استمارة الاستبيان والتي تم توزيعها على مراقبي الحسابات المستقلين في العراق.

سابعاً. الصدق والثبات لاستبانة البحث:

١. الاختبار قبل توزيع استمارة الاستبانة:

أ. قياس الصدق الظاهري: يقصد بالصدق قدرة استبانة البحث على قياس ما صممت من أجله، وبعد إعداد الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين(*) للاستعانة بأرائهم في تحسين محتوياتها، ولمعرفة آرائهم بمدى ووضوح وترابط فقرات الاستبانة ومقدار ملاءمتها على قياس متغيرات البحث، وشمولية أبعاد وعوامل الاستبانة، وتم الأخذ إجمالاً بتوجيهاتهم شكلاً وجوهرًا وتمت إعادة صياغة بعض فقرات الاستبانة بما يضمن دقتها في القياس.

ب. ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبيان الاستقرار في نتائج قائمة الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال اوقات زمنية معينة تحت نفس الظروف والشروط، ولقد تحقق الباحثان من ثبات قائمة الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، التي بلغت (95.6%).

٢. الاختبار بعد توزيع استمارة الاستبانة:

أ. الحيادية: اعتمد الباحثان الاستمارة الالكترونية من أجل تحقيق الموضوعية والحيادية العلمية وبموجب ذلك منح كل فرد وقتاً كافياً للإجابة عن الاستبانة وعدم التأثير في إجابات الأفراد المبحوثين.

(*) أ.د. خالد غازي التمي، أ.م.د. فيحاء عبدالخالق البكوع، أ.م.د. كبرى محمد طاهر، م.د. عبدالواحد غازي محمد/كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل.

ب. الاتساق الداخلي: لاختبار محتوى الاستبانة، قام الباحثان باختبار الاتساق الداخلي بين مقاييس البحث من خلال إيجاد علاقات الارتباط بينها باعتماد معامل الارتباط الرتبي (Spearman) لقياس الارتباط بين متغيرين، إذ تعكس قيم معاملات الارتباط قوة أو ضعف تعبير هذه الفقرات عن الظاهرة قيد البحث، إذ يشير إلى وجود علاقات ارتباط معنوية موجبة متفاوتة في قوتها بين عناصر الاستمارة، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي بينها وليعبر عن صدق بناء محتوياته وثبات سرياته.

ثامناً. خطة البحث: يشتمل البحث على المباحث الآتية:

المبحث الأول: التخصص المهني للمدقق/الإطار النظري

المبحث الثاني: السمعة المهنية لمكتب التدقيق

المبحث الثالث: الإطار التحليلي

المبحث الأول: التخصص المهني للمدقق/الإطار النظري

أولاً. مفهوم التخصص للمدقق: يعد المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) مسألة التخصص في مهنة تدقيق الحسابات أحد أبرز خمس قضايا تواجه المهنة في القرن الواحد والعشرين، وأن الطلب على خدمات التدقيق في المكاتب المتخصصة سوف يكون هو الطابع الغالب في هذه المدة، وبالمقابل ينخفض الطلب على خدمات التدقيق في المكاتب الأخرى. ومن هنا تفرض البيئة الاقتصادية الحالية على المدقق أن يتخصص في نشاط معين، وهو ما قد يؤدي إلى التخفيف من حالات إخفاق التدقيق. وتبرز أهمية التخصص المهني للمدقق أيضاً في رغبته بتعزيز سمعته المرتبطة بتقديم خدمات ذات جودة عالية، حيث ينتج عن ذلك تقديم المكتب المتخصص لمستوى مرتفع من التأكيد مقارنة بعمليات التدقيق المقدمة من قبل مكاتب التدقيق غير المتخصصة، وبذلك أصبح التخصص المهني للمدقق يمثل إحدى الاستراتيجيات التي يتبعها المدقق أو شركات التدقيق للمنافسة في سوق المهنة بدلاً عن الأتعاب (المقطري، ٢٠١١: ٤١٥).

وعلى الرغم من أهمية التخصص المهني إلا أنه هناك صعوبة في تعريف وتحديد مؤسسة التدقيق المتخصصة في صناعة (مهنة) معينة، وقد اتبع الباحثون الأكاديميون مسارات متنوعة للوصول لتعريف ذلك، وأكثر هذه الطرق شيوعاً هي تلك التي تفترض أن مؤسسة التدقيق صاحبة أكثر الحصص في السوق لكل نشاط صناعي تعتبر متخصصة في هذا المجال الصناعي، حيث أنه من المنطقي أن مؤسسة التدقيق التي تستثمر مواردها في تطوير وزيادة تخصصها في صناعة زبون التدقيق يكون لديها حصة مهمة في سوق تلك الصناعة (مبارك، ٢٠١٨: ٦٥).

ويعرف المدقق المتخصص صناعياً "بأنه المدقق الذي يقوم بالتدرب والحصول على خبرة عملية كبيرة في صناعة محددة (مهنة محددة)" هذا التعريف للتخصص الصناعي (المهني) يبين ضرورة الحصول على المعرفة العلمية والعملية الكافية في مجال صناعة محددة وفقاً لصناعة زبائن التدقيق، وأشارت إحدى الدراسات بأنه لكي تكون مؤسسة التدقيق متخصصة يجب أن تدقق ما لا يقل عن 10% من عدد الشركات التي تنتمي لصناعة معينة، أو 10% من جملة أتعاب التدقيق على مستوى شركات هذه الصناعة (الحداد، ٢٠٠٨: ٦١).

ويعرف الباحثون التخصص المهني لمدقق الحسابات بأنه "ذلك الشخص الذي يملك معرفة ومهارة مهنية في نشاط معين ويكتسب هذه المهارة إما من خلال تدقيق قطاع نشاط معين أو بطريقة غير مباشرة من خلال الحصول على دورات تدريبية خاصة بهذا القطاع" (الزهيري، ٢٠١٤: ٣٥)،

وبأن التخصص هو مجموعة الافراد الذين يتدربون ليكتسبوا خبرة كبيرة في قطاع او نشاط معين (Sun & Liu, 2011: 371)، وعرف (Casterella et al., 2004: 5) التخصص المهني للمدقق بأنه استراتيجية للتمايز تهدف إلى خلق ميزة تنافسية مستدامة للمدققين تميزهم عن غيرهم من المدققين.

من خلال ذلك يعرف الباحثان التخصص المهني للمدقق بأنه الخبرة التي يمتلكها في مجالات مختلفة تسهم في تحسين خدمات مكتب التدقيق وبالتالي اكسابه ميزة تنافسية مهمة تعمل على تعزيز سمعته المهنية.

ثانياً. أهمية التخصص المهني لمكاتب التدقيق: التخصص هو أن مراقب الحسابات يتخصص بتدقيق قطاع معين من النشاط كأن يتخصص مراقب الحسابات في تدقيق الشركات التجارية أو الصناعية، وتحقق مكاتب التدقيق من خلال التخصص فوائد عديدة منها:

١. **مواجهة المنافسة:** تختلف معايير التدقيق التي تختص بكل قطاع اقتصادي على حده، وازدياد شدة المنافسة بين مدققي الحسابات أو شركات التدقيق، أدى توجه مهنة التدقيق إلى زيادة الاهتمام بضرورة التعرف على نشاط الزبون، والذي يتطلب من مراقب الحسابات أن يحصل على المعرفة الكافية بطبيعة نشاط المنشأة والتعرف على البيئة التي تعمل فيها، من أجل معرفة مخاطر التدقيق واكتشاف التحريفات الجوهرية التي قد توجد بالقوائم المالية (عبد العزيز، ٢٠١٦: ٤٥).

٢. **الكشف عن حالات إدارة الأرباح:** يسهم التخصص المهني لمراقب الحسابات ولشركات التدقيق، من الحد من حالات إدارة الأرباح، ومن إصدار التقارير المالية المضللة والتي قد تتضمن احتيالياً مالياً (الزهيري، ٢٠١٤: ٣٦).

٣. **التخطيط لعملية التدقيق:** إن تخصص مراقب الحسابات يعمل على تحسين عملية التخطيط للتدقيق، لأن المدقق المتخصص لديه الخبرة الكافية في عملية اختيار صيغة وإجراءات التدقيق، والتوقيت المناسب لتنفيذ هذه الإجراءات، والبعد الملائم لهذه الإجراءات بناءً على مستوى الخطأ المسموح به (أبو عيسى، ٢٠١١: ٥٦).

٤. **تقليل استشارة الخبراء:** قد يستعين مراقب الحسابات أو شركات التدقيق بالخبراء، عندما لا يمتلك المراقب معرفة بنشاط الزبون، فيتطلب منه الاستعانة بالخبراء لغرض الاستشارة، وعندما يمتلك المراقب المعرفة المتخصصة بنشاط الزبون، فإنه يصبح قليل الاستعانة بالخبراء. (عبد العزيز، ٢٠١٦: ٤٦).

٥. **دعم استقلالية المدقق وشركات التدقيق:** يسهم التخصص المهني للمراقب وشركات التدقيق في دعم درجة استقلاليتهما، وكذلك يعمل التخصص المهني للمراقب على تقوية درجة احتفاظ المراقب باستقلاله من أجل مواجهة محاولات بعض الزبائن لمساومته على استقلاله (المقطري، ٢٠١١: ٤١٦).

٦. **تقوية سوق خدمة التدقيق:** يعمل التخصص المهني لمراقب الحسابات على تقوية سوق خدمات التدقيق عن طريق الارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة، وكذلك المنافسة المهنية، وترتقي بالأدوات والتقنيات الحديثة المستخدمة في إكمال مهمة المهنة (الكاوري، ٢٠١٧: ٣٠).

فعند تخصيص الموظفين العاملين بمكتب التدقيق يجب مراعاة والتأكد من الخبرة والكفاءة الفنية والمعرفة لدى الموظفين المخصصين لأداء الوظائف المختلفة، ويعد تخصص مكتب التدقيق بمجال معين من أحد العوامل المؤثرة بشكل إيجابي في جودة التدقيق، نتيجة خبرة ومعرفة المراقب

بذلك النشاط الذي يمارسه الزبون، حيث عدّ المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين مسألة التخصص في مهنة التدقيق، أحد أهم القضايا التي واجهت مهنة التدقيق في القرن الحادي والعشرين، وان طلب الزبون على خدمات التدقيق في المكاتب المتخصصة سوف يكون هو الطابع الغالب في هذه المدة، وبالمقابل ينخفض الطلب على خدمات التدقيق بالمكاتب الأخرى لذلك تفرض البيئة الاقتصادية الحالية على المدقق الخارجي ان يتخصص بنشاط معين (توفيق، ٢٠١٥: ٢٣٩)

ثالثاً. عناصر بناء التخصص المهني للمدققين: هناك مجموعة من الخطوات التي تؤدي الى بناء التخصص المهني للمدققين الخارجيين والتي تجعلهم أكثر تخصصاً والتي تبدأ في مستوى عند جميع المدققين ثم يزداد ذلك المستوى عند المتخصصين منهم فقط ومن تلك الخطوات ما يلي: (عبد، ٢٠١٤: ٥١-٥٤)

١. التأهيل العلمي الأكاديمي للمدقق الخارجي.

٢. التأهيل المهني للمدقق الخارجي.

٣. التأهيل التقني للمدقق الخارجي.

٤. المعرفة والمهارة.

٥. التعليم المستمر والتطوير.

ويمكن توضيح هذه الخطوات كما يلي: (سبتي، ٢٠١٩: ٥)، (رمو، طه، ٢٠١٨: ٦)

أ. التأهيل العلمي للمدقق الخارجي: التأهيل الأكاديمي يعني ان يحصل المدقق الخارجي على الشهادة العلمية التي تؤهله للاشتغال في مجال الاختصاص الذي تخصص فيه كما تمنحه الحقوق والامتيازات كافة التي تخولها له القوانين والأنظمة المرعية، ويشتمل التعليم المحاسبي الأكاديمي على الدراسة المحاسبية على مستوى البكالوريوس، والدراسة المحاسبية الأكاديمية العليا التي تتضمن دراسة الدبلوم والماجستير والدكتوراه.

ب. التأهيل المهني للمدقق الخارجي: يمثل التأهيل المهني من أهم الأمور الواجب إتباعها للتأكد من فاعلية ودقة العمل الذي تقوم به أي جهة مهنية تتولى أعمال التدقيق، فممارسة مهنة التدقيق الخارجي تتم من خلال مجموعة من المدققين المؤهلين بمؤهلات مهنية للوصول الى الدقة في العمل وبالتالي الحصول على السمعة المهنية الجيدة، ومن شهادات التأهيل المهني الدراسة المحاسبية على مستوى دبلوم معاهد فنية والدراسات المحاسبية المهنية العليا.

ج. التأهيل التقني للمدقق الخارجي: تعد تقنيات المعلومات من أهم التحديات التي واجهت مهنة التدقيق، نتيجة لما أحدثته من تطورات كبيرة في مجال عمل المدققين، وحتى يواكب المدققون هذه التقنية بكافة أشكالها وصورها، عليهم الإلمام الكافي بالمعارف الخاصة بهذه التقنيات واستخداماتها الأساسية في عملهم للوصول إلى الجودة المطلوبة في التدقيق.

د. المعرفة والمهارة: الخبرة في العمل تشكل ركناً مهماً أيضاً من أركان المعرفة، إذ يسهم استخدام المعرفة في العمل باستمرار في زيادة خبرة الفرد، فالأفراد ذوو الخبرة السابقة في مهام متشابهة يتمتعون بقدرة أكبر على تعلم المهام الجديدة بسهولة، وقد توصلت دراسات عدة إلى أن عملية التعلم من خلال الممارسة هي من أهم مصادر تراكم المعرفة.

هـ. التعليم المستمر والتطوير: التدريب لاكتساب المهارة في الأداء أي التأهيل العملي فإن استخدام المعلومات الحديثة يتطلب توفير كوافر فنية متخصصة تمتاز بقدرات ومهارات متميزة بحيث تستطيع استيعاب جميع الحقائق والعوامل المتعلقة بالأنظمة والطرق المتبعة في تحليلها وتطويرها ما يتطلب ضرورة وضع خطط لتأهيل المدققين وتدريبهم المستمر في هذا المجال.

المبحث الثاني: السمعة المهنية لمكتب التدقيق

أولاً. مفهوم سمعة مكتب التدقيق: يعد موضوع سمعة مكاتب التدقيق إحدى الموضوعات الجوهرية المهمة والتي تتطلب التفسير والتوضيح والاعتناء بها من قبل مختلف المنظمات المهنية وذلك لأنها تمثل إحدى الموارد القابلة للكسر والتغيير لأنها هشة، وتعكس سمعة المكتب جميع ما يستثمره المكتب من إمكانيات وقدرات مختلفة بشرية منها ومادية وكذلك المالية والمعلوماتية فهي تساعد في تطوير وتحسين الأداء نحو الأفضل بغية إرضاء أصحاب المصلحة (Carrll, 2013: 15). كما وعرفت بأنها مجموعة سمات أساسية تصف بها المهنة بدرجات عالية من المهارة المبنية على المعرفة التخصصية، وبالتالي هي عمل منظم يقتنع به الفرد، ويحاول أن ينهض من خلاله بمطالب وظيفية محددة، كما أنه يتطلب نوعاً من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق أعداد مهني خاص، يشمل الأعداد الأكاديمي والتدريب العملي ويمكن أن نعد مبادئ السلوك المهني لمراقبي الحسابات بأنها مبادئ مثالية يتقيد بها مراقب الحسابات، حتى يكون رأيه الفني محايد وصادق، وهي تأخذ في حساباتها المتطلبات والقيود المفروضة من المجتمع والواجبات الأخلاقية وتأثير أعمال مراقب الحسابات على الآخرين (الربيعي وصخر، ٢٠٢١: ٣٤).

كما أن سمعة مكتب التدقيق "يقصد بها تداول أسم مكتب التدقيق في محيط سوق العمل وأنه يقدم خدمات تدقيقية ذات جودة مميزة من خلال إعطاءه مصداقية للتقارير المالية التي خضعت لتدقيقه"، ويجب أن يتصرف مدقق الحسابات بطريقة تتوافق مع سمعة المهنة ويمتنع عن أي سلوك يسيئ إليها، وأن مقياس أو مؤشر سمعة مكتب التدقيق يعبر عنها من خلال زيادة عدد الزبائن وكبر حجم مكتب التدقيق أي أن سمعة مكتب التدقيق (شهريته) تعد إحدى الأصول المعنوية الخاصة بالمكتب والتي يتم اكتسابها من خلال الممارسة والقدرة على تقديم خدمات ذات جودة عالية، وإن سمعة مكتب التدقيق لا تتوقف على حجم وعدد الزبائن المنتمين إليه أو نوع ذلك المكتب فقط، وإلا غُدت مكاتب التدقيق الصغيرة عديمة السمعة، إذ هناك مكاتب صغيرة وغير منتمية إلى أحد المكاتب الكبيرة تتمتع بسمعة كبيرة داخل وخارج بلادها.

ويرى (Yuniarti) أن سمعة مكتب التدقيق هي عبارة عن تظافر عدد من العوامل المتداخلة مع بعضها البعض ومنها: (Yuniarti, 2011: 86)

١. الالتزام بالمعايير المهنية وقواعد وسلوك وآداب مهنة التدقيق.
٢. الخبرة المهنية لأعضاء مكتب التدقيق.
٣. الخبرة بنشاط الزبون.
٤. الاتصالات الجيدة بين أعضاء المكتب والزبائن.
٥. الصدى الإعلامي للتقارير المنشورة من قبل مكتب التدقيق.
٦. حجم مكتب التدقيق والزبائن.
٧. مدة عمل مكتب التدقيق.
٨. الارتباط بإحدى مكاتب التدقيق العالمية.
٩. تقييم مدى قبول الزبون والاستمرار معه في عملية التدقيق.
١٠. الدعاوى القضائية المرفوعة ضد مكتب التدقيق.

ويرى (عبد الرحيم وآخرون) أن مكاتب التدقيق الكبيرة ذات سمعة جيدة، بسبب قلة أخطائها بالمقارنة مع مكاتب التدقيق الصغيرة، لأنها تمتاز بجودة أداء عالية وتقدم خدمات تدقيقية

ذات جودة مميزة، وتعد السمعة الجيدة لمكاتب التدقيق من أهم المؤشرات التي تؤثر على نصيب وحصة مكاتب التدقيق في السوق، ومن ثم زيادة أتعاب التدقيق، ومن ثم تعد مؤشراً هاماً على جودة الأداء المهني للمدقق الخارجي. (عبد الرحيم وآخرون، ٢٠١٤: ١٠).

في حين ينظر إلى مكاتب التدقيق ذات السمعة الجيدة والمشهورة عالمياً على أنها الخيار الأمثل للشركات التي تبحث عن تدقيق أفضل لنتائج أعمالها ولما تقوم به من خدمات، وذلك للنظر إلى نتائج أعمالها وإبداء الرأي الفني الصحيح، بناءً على تقاريرها المالية السنوية حيث يستقاد من تقارير التدقيق ونتائجها في عمليات اتخاذ القرارات في الشركات مما سينعكس بالإيجاب على أعمالها المستقبلية (العطاونة، ٢٠١٦: ٢٧).

ان سمعة مكتب التدقيق أو المدقق لها أثر كبير في تقديم خدمات عالية الجودة والتي لها تأثير ايجابي في سمعتها، فالزبائن ينظرون إلى مكتب أو وحدة التدقيق بوصفه البديل الأمثل لتلبية احتياجاتهم المتعلقة بتنفيذ عملية التدقيق بأحسن وجه (طه، ٢٠١٣: ٣٠).

بشكل عام تمتلك منشآت التدقيق الكبرى سمعة أكبر من منشآت التدقيق الصغرى، لذا فان منشآت التدقيق الكبرى ستسعى الى المحافظة على مستوى سمعتها من خلال تقديم تقارير دقيقة ذات جودة عالية، وتعود هذه الفكرة بشكل أساسي الى ان سمعة المنشأة في السوق قد تم تكوينها أصلاً من خلال تقديمها لخدمات تدقيق مميزة ذات جودة عالية. (Hosseinnakan, et al., 2014: 243-254).

ان لسمعة مكتب التدقيق الأثر الأكبر في التأثير على جودة التدقيق وجودة مهنة التدقيق والتي تؤثر بالتالي على جودة التقارير المالية، والتي تخضع لمعايير مهنية وقواعد وسلوك المدقق مما يعزز جودة المهنة وجودة الأداء المهني.

ومن خلال ذلك يعرف الباحثان السمعة المهنية لمكتب التدقيق بأنها الاسم الخاص بمكتب التدقيق الدال على جودة الخدمات التي يقدمها المكتب لأصحاب المصالح بأنشطتهم المختلفة والقدرة على المنافسة في ظل التطورات التي تصاحب مهنة التدقيق.

ثانياً. أهمية السمعة المهنية لمكتب التدقيق: صنف البعض الالتزامات الأخلاقية الخاصة بتنفيذ مهنة المحاسبة والمتعلقة بالمحاسبين والممارسين لمهنة المحاسبة بشكل عام إلى ثلاث فئات، الالتزام الأول يتعلق بالالتزام المدقق تجاه زبائنه، والالتزام الثاني يتعلق بالالتزام المدقق تجاه زملائه في المهنة، والالتزام الثالث هو التزام المدقق تجاه الجمهور، وبذلك يمكن ان نحصر أهمية سمعة مكتب التدقيق بما يأتي: (الراوي، ٢٠٠٧: ٤٧)، (نجم، ٢٠٢١: ٥١)، (عبدالرحيم وآخرون، ٢٠١٤: ٢٤)، (هندي، ٢٠٢٠: ٦٧).

١. إن العلامة المميزة لأي مهنة تكمن في قبول مسؤولياتها تجاه أفراد المجتمع، وجمهور مهنة المحاسبة المتمثلة بالزبائن والمقرضين والحكومات والمستثمرين ومجتمع المال والأعمال وآخرين يعتمدون على موضوعية القوائم المالية، وأمانة المحاسبين المهنيين ويفرض هذا الاعتماد مسؤولية المصلحة العامة في مهنة المحاسبة والتي تعرف بأنها النجاح الجماعي لأفراد المجتمع والمؤسسات التي يخدمها المدقق.

٢. مسؤولية المدقق لا تقتصر على تلبية احتياجات الزبون وصاحب العمل ومعايير المحاسبة وإنما تحددها بصورة كبيرة المصلحة العامة، فمدققو الحسابات المستقلون يساعدون في الحفاظ على نزاهة وكفاءة البيانات المالية المقدمة إلى المؤسسات المالية في دعم جزئي للقروض وحاملي الأسهم للحصول على رأس المال.

٣. إن المدققين يمكن أن يحافظوا على مركزهم الجيد عند استمرارهم في تقديم الخدمات المتميزة للجمهور، وبمستوى يحظى بثقة الجمهور بهم، وأن أفضل ما يفيد مهنة التدقيق على النطاق العالمي هو أن يعرف مستعملو تلك الخدمات التي يقدمها المدققون بأنهم يقومون بعملهم على أحسن مستوى من الأداء طبقاً للالتزامات الأخلاقية التي تسعى لضمان هذا المستوى من الأداء.

٤. الاخلاص في أداء واجب المحاسبين المهنيين بما يزيد من ثقة الجمهور بمهنتي المحاسبة والتدقيق.
٥. طول مدة مزاوله مكتب التدقيق لمهنة التدقيق وزيادة عدد المدققين ذوي المؤهلات العلمية والعملية تعد عنصراً إيجابياً لسمعة مكتب التدقيق.

ثالثاً. دور التخصص المهني في تعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق: يحقق التخصص المهني مزايا مهمة للمدقق الخارجي المتخصص مهنيًا نتيجة قدرته على تقديم خدمات تدقيق متخصصة تلبي احتياجات الزبائن بطرق واساليب لا يؤديها مدقق آخر بسهولة، حيث يسعى المدقق الخارجي المتخصص مهنيًا الى تمييز خدماته عن غيره من المدققين المنافسين وبالتالي يحقق مكاسب من تخصصه وسمعة مهنية جيدة لمكتبه (الكاوري، ٢٠١٧: ٣)، ويمكن توضيح أهمية التخصص من خلال بيان أثر عناصر التخصص المهني في تعزيز السمعة المهنية لمكتب التدقيق من خلال الجدول التالي:

الجدول (١): أثر عناصر التخصص المهني في تعزيز السمعة المهنية لمكتب التدقيق

عناصر التخصص المهني	دورها في تعزيز السمعة المهنية من خلال
التأهيل العلمي الأكاديمي للمدقق الخارجي	- أداء العمل بصورة صحيحة. - تحقيق الجودة والتميز في الأداء.
التأهيل المهني للمدقق الخارجي	- تقديم الخدمات بكفاءة عالية من خلال فهم المعايير والتشريعات. - القدرة على فهم كل الامور الخاصة بإداء العمل.
التأهيل التقني للمدقق الخارجي	- توفير بيئة مناسبة لفهم التقنيات الحديثة في مجال التدقيق. - القدرة على العمل في شركات تعمل وفق بيئة الحوسبة السحابية والتدقيق السحابي، تحليل البيانات الضخمة، سلسلة الكتل.
عناصر التخصص المهني	دورها في تعزيز السمعة المهنية من خلال
المعرفة والمهارة	- تقديم خدمة التدقيق ضمن اختصاصات معينة ومحددة. - التميز في مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين.
التعليم المستمر والتطوير	- المحافظة على المستوى الجيد لتقديم الخدمات وتقوية اواصر الشراكات. - تعزيز الصورة الذهنية لمكاتب التدقيق.

المصدر: اعداد الباحثان.

المبحث الثالث: الإطار التحليلي

يتناول هذا المحور وصف وابعاد البحث الرئيسة وتشخيصها والمتمثلة ببعد "التخصص المهني للمدققين ودوره في تعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق وكما يلي:
اولاً. تحليل خصائص مجتمع البحث: لكي تكون نتائج البحث أقرب إلى الدقة، ومن ثم إمكانية أكبر لاستقرائها وتعميمها، فقد تمت مراعاة اختيار مجتمع البحث، وقد تم توزيع استمارة الاستبانة

بصورة الكترونية وعلى عينة عشوائية من مراقبي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العراقية، وتمكن الباحث من استرداد 132 استمارة.

تم اختيار العينة المتمثلة بمراقبي الحسابات والذين يعملون بصفة مهنية والمتمثلة بـ (مديري تدقيق ومساعدین مدراء تدقيق والمدققين)، ويهدف وصف أفراد عينة البحث إلى توضيح أهم خصائص أفراد العينة من خلال ما تضمنته استمارة الاستبانة في الجزء الأول منها مجموعة من المعلومات العامة التي تتعلق بأفراد العينة، ومنها معلومات تتعلق بالجنس وبالمؤهل العلمي والمؤهل المهني لأفراد العينة فضلاً عن عدد سنوات الخبرة في مجال التدقيق ومراقبة الحسابات، ويمكن وصف تلك المعلومات المتعلقة بهم كما يلي:

١. **الجنس:** بين الجدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، ويلاحظ أن أكثر نسبة كانت لأفراد عينة البحث هم من الذكور، تمثلت بنسبة 80.3% من أفراد العينة ثم يليها بعد ذلك الاناث حيث تمثلت بنسبة 19.7% من مجموع افراد العينة وكما في الجدول الآتي:

الجدول (٢): توزيع افراد العينة حسب الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة
1	الذكور	106	80.3%
2	الاناث	26	19.7%
	المجموع	132	100%

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

٢. **المؤهل العلمي:** بين الجدول (٣) توزيع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي، ويلاحظ أن أكثر نسبة كانت لأفراد عينة البحث هم من حملة شهادة البكالوريوس، تمثلت بمجموع (51.5%) من أفراد العينة ثم يليها بعد ذلك من هم من حملة الشهادة العليا المتمثلة بالدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي، حيث تمثلت بنسبة (41.7%) من افراد عينة البحث العينة وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٣): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

ت	المؤهل العلمي	العدد	النسبة
1	دكتوراه	7	5.4%
2	ماجستير	35	26.5%
3	دبلوم عالي	13	9.8%
4	محاسب قانوني CPA	9	6.8%
5	بكالوريوس	68	51.5%
	المجموع	132	100%

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

٣. **عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:** بين الجدول (٤) عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث مجال تخصصهم أو عملهم الحالي، ويتضح ان أفراد العينة لديهم خبرة علمية وعملية كافية في مجال عملهم، وذلك لان نسبة (72.7%) لديهم خبرة (10 سنوات) ونسبة (21.9%) ممن لديهم خبرة (20 سنة) خبرة في مجال التدقيق، وهذا يشير إلى أن إجاباتهم على أسئلة الاستبانة كانت دقيقة جداً نتيجة للممارسات والخبرات المهنية المتراكمة لديهم في مجال عملهم الحالي وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٤): عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث

ت	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
1	أقل من 5 سنوات	42	%31.8
2	6-10 سنوات	54	%40.9
3	11-15 سنة	20	%15.1
4	16-20 سنة	9	%6.8
5	21 سنة فأكثر	7	%5.4
	المجموع	132	%100

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

٤. **التخصص العلمي:** يبين الجدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث بحسب التخصص العلمي، وان أعلى نسبة تمثل (%60.3) من افراد عينة البحث هم من التخصص المحاسبي، وان نسبة (%33.3) هم من التخصص في مجال التدقيق ومراقبة الحسابات وكما مبين في الجدول الاتي:

الجدول (٥): التخصص العلمي لأفراد عينة البحث

ت	التخصص العلمي	العدد	النسبة
1	محاسب	75	%56.8
2	مدقق	44	%33.4
3	علوم مالية ومصرفية	13	%9.8
	المجموع	132	%100

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

ثانياً. وصف متغيرات البحث وتشخيصها:

١. **التخصص المهني للمدقق:** يعرض الجدول (٦) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التخصص المهني للمدقق من خلال إجابات الأفراد المبحوثين (مراقبي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العراقية). إذ يشير الجدول (٥) إلى أنَّ ما معدله (%75) من الإجابات كانت، بدرجة (موافق تماماً، موافق)، وبالمقابل كانت الإجابات الأخرى بعدم الموافقة بمعدل (%10)، ويدعم هذه الإجابات قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (3.902) والانحراف المعياري (0.882)، أما العامل الذي أسهم في إيجابية هذا المتغير فهو (X7) والذي ينص على (التخصص المهني سيدعم عمل فريق التدقيق) فقد كان من أبرز العوامل التي أسهمت في اغناء هذا المتغير بنسبة الموافقة (%82) يدعمها قيمة معامل الاختلاف البالغ (%18) من الأفراد المبحوثين وبقية الوسط الحسابي البالغة (4.167) وقيمة الانحراف المعياري البالغة (0.753)، أما العامل الذي كان أكثر ضعفاً في دعم هذا المتغير هو (X1) والذي ينص على (تتأثر مساهمة المختصين بالحاجة الى المهارة والخبرة) حيث جاء بقيمة وسط حسابي ما مقداره (3.561) وقيمة انحراف معياري ما مقداره (1.086).

الجدول (٦): وصف وتشخيص مؤشرات "التخصص المهني للمدقق"

رمز المتغير	بدائل الاستجابة												الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف
	موافق تماماً		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماماً							
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد						
X1	26	19.70	51	38.64	32	24.24	17	12.88	6	4.55	3.561	1.086	69.50%	30.50%		
X2	21	15.91	63	47.73	33	25.00	14	10.61	1	0.76	3.674	0.895	75.63%	24.37%		
X3	36	27.27	56	42.42	28	21.21	12	9.09	0	0	3.879	0.916	76.37%	23.63%		
X4	27	20.45	71	53.79	24	18.18	10	7.58	0	0	3.871	0.823	78.73%	21.27%		
X5	28	21.21	63	47.73	22	16.67	9	6.82	10	7.58	3.682	1.114	69.74%	30.26%		
X6	49	37.12	54	40.91	15	11.36	11	8.33	3	2.27	4.030	1.010	74.92%	25.08%		
X7	45	34.09	69	52.27	13	9.85	5	3.79	0	0	4.167	0.753	81.92%	18.08%		
X8	35	26.52	68	51.52	21	15.91	6	4.55	2	1.52	3.970	0.864	78.23%	21.77%		
X9	45	34.09	63	47.73	9	6.82	12	9.09	3	2.27	4.023	0.992	75.34%	24.66%		
X10	48	36.36	62	46.97	17	12.88	5	3.79	0	0	4.159	0.789	81.02%	18.98%		
المؤشر الكلي	36	27.27	62	46.97	21	16.21	10	7.65	3	1.89	3.9015	0.882	77.39%	22.61%		
	98	74.47	21	15.96	13	9.57	3	1.89								

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

٢. السمعة المهنية لمكاتب التدقيق: يعرض الجدول (٧) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير السمعة المهنية لمكاتب التدقيق من خلال إجابات الأفراد المبحوثين (مراقبي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العراقية). يشير الافراد المبحوثين إلى أنَّ ما معدله (74%) من الإجابات كانت، بدرجة (موافق تماماً، موافق)، وبالمقابل كانت الإجابات الأخرى بعدم الموافقة بمعدل (9%)، ويدعم هذه الإجابات قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (3.927)، والانحراف المعياري (0.944)، أما العامل الذي أسهم في إغناء إيجابية هذا المتغير فهو (X3) الذي ينص على (تعزز السمعة المهنية من خلال توفير بيئة مناسبة لفهم التقنيات الحديثة في المهنة) فقد كانت نسبة الإتفاق على هذا العامل من قبل عينة البحث ما مقداره (78%) يدعمها قيمة معامل الاختلاف البالغ (22%) من الأفراد المبحوثين، ويدعم هذا المعدل قيمة الوسط الحسابي البالغة (4.091) وقيمة الانحراف المعياري البالغة (0.912)، أما العامل الذي كان أكثر ضعفاً في دعم هذا المتغير هو (X1) والذي ينص على (تعزز السمعة المهنية من خلال الجودة والتميز في الأداء) حيث جاء بقيمة وسط حسابي ما مقداره (3.742) وقيمة انحراف معياري ما مقداره (0.970).

الجدول (٧): وصف وتشخيص مؤشرات "السمعة المهنية لمكاتب التدقيق"

رمز المتغير	بدائل الاستجابة													
	موافق تماماً		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماماً					
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
X1	30	22.73	55	41.67	32	24.24	13	9.85	2	1.52	3.742	0.970	74.08%	25.92%
X2	41	31.06	65	49.24	12	9.09	5	3.79	9	6.82	3.939	1.083	72.52%	27.48%
X3	52	39.39	48	36.36	25	18.94	6	4.55	1	0.76	4.091	0.912	77.71%	22.29%
X4	43	32.58	46	34.85	26	19.70	15	11.36	2	1.52	3.856	1.049	72.79%	27.21%
X5	39	29.55	66	50.00	20	15.15	3	2.27	4	3.03	4.008	0.904	77.45%	22.55%
المؤشر الكلي	41	31.06	56	42.42	23	17.42	8.4	6.36	3.6	2.73	3.927	0.944	75.96%	24.04%
	97	73.48	23	17.42	12	9.09								

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

ثالثاً. اختبار فرضيات البحث:

١. **تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث:** يركز هذا المحور على اختبار الفرضية الأولى التي تهدف إلى تحديد طبيعة وقوة علاقات الارتباط بين متغيرات البحث، والمتمثلة بالتخصص المهني للمدققين والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق، وذلك بالاعتماد على قيم معامل الارتباط واختبار معنوية الارتباط بين هذين المتغيرين وكما يأتي:

الفرضية الأولى: "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخصص المهني للمدقق والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية".

بهدف التحقق من اختبار الفرضية الأولى لغرض إيجاد علاقة الارتباط بين متغيري البحث يوضح الجدول (٨) قيمة علاقة الارتباط بين متغيري التخصص المهني للمدققين وتعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية، إذ يوضح الجدول أدناه أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين ما قيمته (0.991)، والذي يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين التخصص المهني للمدققين وتعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية، وأن العلاقة جاءت قوية بين المتغيرين، مما يدل أن التخصص المهني لأعضاء فرق العمل التدقيقية تزيد من تعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق وعلى يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخصص المهني للمدقق والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية).

الجدول (٨): علاقة الارتباط بين بعد التخصص المهني للمدقق والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق

معامل الارتباط	السمعة المهنية لمكاتب التدقيق
0.991 **	التخصص المهني للمدقق

$$**P \leq 0.01, \quad N=132$$

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

٢. تحليل اختبار الأثر بين متغيرات البحث:

الفرضية الثانية: (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتخصص المهني للمدققين في السمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية) لغرض الكشف عن طبيعة التأثير في الفرضية الثانية. تظهر نتائج الجدول (٩) التحليل المعنوي بين التخصص المهني للمدقق وتعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (698.015) وهي أعلى من القيمة الجدولية لها البالغة (3.84) عند مستوى معنوية اقل من (0.01) ودرجتي حرية (1، 130)، وكانت قيمة معامل التحديد (R^2) هي (0.982)، التي تشير أن نسبة الاختلاف المفسر في الزيادة الحاصلة في السمعة المهنية لمكاتب التدقيق جاءت بسبب التخصص المهني للمدققين العاملين فيها هي (98.2%) والنسبة المتبقية والبالغة (1.8%) تمثل نسبة مساهمة المتغيرات غير الداخلة في مخطط البحث.

ويستدل من قيمة (β) واختبار (T) لها أن تأثير التخصص المهني للمدققين في السمعة المهنية لمكاتب التدقيق كان قدره (1.061) وبدلالة قيمة (T) المحسوبة (83.548) وهي أكبر من قيمتها المجدولة البالغة (3.84) والتي تعكس طبيعة إجابات الأفراد المبحوثين عن قدرتهم في تفسير تأثير التخصص المهني للمدققين في تعزيز السمعة المهنية لمكاتب التدقيق. وبموجب ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة عنها التي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتخصص المهني للمدققين في السمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية).

الجدول (٩): علاقة التأثير بين متغيري التخصص المهني للمدقق والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق

السمعة المهنية لمكاتب التدقيق	التأثير		R ²	F		مستوى المعنوية
	1β	0β		المحسوبة	الجدولية	
التخصص المهني للمدققين	1.021 (83.548)**	- 0.211 (4.163)**	0.982	698.015**	3.84	0.000

**P ≤ 0.01, N = 132, DF (1, 130)

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

١. يمثل التخصص المهني للمدقق بانه الخبرة التي يمتلكها في مجالات مختلفة تسهم في تحسين خدمات مكتب التدقيق وبالتالي اكسابه ميزة تنافسية مهمة تعمل على تعزيز سمعته المهنية.
٢. تعتبر سمعة مكاتب التدقيق من العوامل الفاعلة لتركز مهنة التدقيق في شركات ومكاتب معينة دون أخرى.
٣. هناك عدة عناصر تؤثر على التخصص المهني للمدققين منها التأهيل العلمي والمهني والتقني والمعرفة والمهارة والتعليم والتدريب المستمر.
٤. وجود علاقة ارتباط معنوية موجبه بين التخصص المهني والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية.
٥. وجود تأثير معنوي للتخصص المهني والسمعة المهنية لمكاتب التدقيق العراقية.

ثانياً. التوصيات:

١. تشجيع شركات التدقيق بأداء عملية ومهام التدقيق وفقاً للتخصص المهني والاهتمام بالتخصص حسب القطاعات او الصناعة لما له من أهمية وتأثير السمعة المهنية للمكتب.
٢. قيام المنظمات المهنية بعقد الندوات وورش العمل المتخصصة للتعريف بالتخصص المهني لغرض زيادة الوعي والإدراك لدى مراقب الحسابات بأهمية هذا التخصص ودوره في تطوير خدمات التدقيق.
٣. ضرورة قيام المنظمات المهنية بإصدار معايير وارشادات أكثر خاصة بالتخصص المهني تساعد على تنظيم العمل في مكاتب التدقيق.
٤. ضرورة إعداد برامج للتدريب والتعليم المهني المستمر لمراقبي الحسابات لأنها تسهم في زيادة كفاءتهم وقدراتهم المهنية وتساعدهم في التعرف على الجوانب الحديثة والمتطورة في المهنة.
٥. العمل على نشر الوعي العلمي والفكري لدى المستثمرين وإدارة الشركات وذلك عن طريق عقد الندوات المستمرة عن فوائد وجود التخصص المهني في مكاتب التدقيق لتوعية المستثمرين وأصحاب المصالح.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. الرسائل والأطاريح الجامعية

١. الحداد، سامح عبدالرازق، (٢٠٠٨)، تحليل وتقييم استراتيجية التخصص المهني للمراجع الخارجي وأثره على جودة الأداء المهني في خدمات المراجعة/دراسة تطبيقية على مكاتب المراجعة العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢. الراوي، شيماء محمد سمير إبراهيم، (٢٠٠٧)، دور الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في تحقيق الإبداع المحاسبي/دراسة استطلاعية لأراء عينة مختارة من ممارسي المهنة بمحافظة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٣. الزهيري، رجاء محمد عبد الرحيم (٢٠١٤)، دور التخصص المهني لمراقب الحسابات في تقدير المخاطر وتحسين جودة التدقيق: دراسة تطبيقية على مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد.
٤. سبتي، محمد سالم، (٢٠١٩)، تقويم تأهيل المدقق في العراق وفقاً للمتطلبات الدولية وانعكاسه على جودة الأداء المهني، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
٥. العطاونة، ربا سليمان سالم، (٢٠١٦)، العوامل المحددة لتركز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن وأثرها على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الاردن.
٦. الكاوري، قحطان طالب حمودي، (٢٠١٧)، التخصص المهني لمراقب الحسابات وانعكاساته على جودة التدقيق: دراسة تطبيقية في عينة من مراقبي الحسابات، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.
٧. عبد، محمد عمر حمودي، (٢٠١٤)، استخدام التخصص المهني للمدققين الخارجيين كمدخل في تطوير أداء عملية التدقيق: دراسة استطلاعية لأراء عينة مختارة من المدققين الخارجيين في العراق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٨. مبارك، ايمان علي مكاي، (٢٠١٨)، التكامل بين الشك المهني والتخصص الصناعي للمراجع وانعكاسه على جودة عملية المراجعة: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
٩. نجم، مها رزق، (٢٠٢١)، العوامل المؤثرة في تحديد اتعاب مدققي الحسابات الخارجيين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٠. هندي، وليد خالد، (٢٠٢٠)، تعزيز جودة الاداء المهني لمراقبي الحسابات في ضوء معايير رقابة الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.

ب.الدوريات والمجلات العلمية:

١. أبو عيسى، دعاء خالد، (٢٠١١)، مدى وجود التخصص في التدقيق لدى مكاتب التدقيق في الاردن، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٣٨، العدد الأول، الجامعة الأردنية.
٢. الربيعي، نجلاء سادة حسون وصخر، نجا حميد، (٢٠٢١)، دور قواعد السلوك الاخلاقي لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الثاني العدد (١).
٣. رمو، وحيد محمود والاء عبد الواحد ذنون طه، (٢٠١٨)، النضج التقني ودوره في تعزيز جودة التدقيق: دراسة تحليلية على مكاتب التدقيق في العراق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، بغداد، العراق.
٤. المقطري، معاذ طاهر صالح، (٢٠١١)، اهمية التخصص المهني للمراجع في تحسين تقدير مخاطر المراجعة: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٧، العدد الرابع.

٥. توفيق، عمر إقبال، (٢٠١٥)، دور التخصص المهني لمدقق الحسابات في تفعيل آليات حوكمة الشركات، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١٤٠.
٦. عبد الرحيم، عبدالكريم وجليل إبراهيم صالح ونهلة غالب عبدالرحمن، (٢٠١٤)، قياس مستوى جودة التدقيق لمكاتب تدقيق المنطقة الجنوبية، مجلة جامعة ذي قار، المجلد ٩، العدد ١، العراق.
٧. عبد العزيز، جعفره عثمان الشريف، (٢٠١٦)، مدى مساهمة التخصص المهني للمراجع الخارجي في تحسين جودة عملية المراجعة: دراسة تطبيقية، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان، المجلد ١٧، العدد الأول.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Carcello, J. & Nagy, A. L., (2004), Client Size, Auditor Specialization and Fraudulent Financial Reporting, Managerial Auditing Journal Vol.19 (5), 651-668.
2. Hossein niakan, Seyed Mahmoud, Inacio, Helena & Mota, Rui, (2014), A review on Audit Quality Factors, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol. 4, No. 2, Portugal
[http://dx.doi.org/10.1016/S1574-0765\(06\)11005-5](http://dx.doi.org/10.1016/S1574-0765(06)11005-5)
3. Sun, Jerry and Liu, Guoping, (2011), Industry specialist auditors, outsider directors, and financial analysts, Journal of Accounting and Public Policy, 30 (4), 367-382.
4. Yuniarti, R., (2011), Audit Firm size, Audit fee and Audit Quality, Journal of Global Management, vol2, n1.

استمارة الاستبيان

السادة الخبراء المحترمين...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بإعداد بحث بعنوان (التخصص المهني للمدقق ودوره في تعزيز السمعة المهنية لمكتب التدقيق: دراسة تحليلية)، ولما كانت قيمة البحث العلمي لا تتحقق إلا من خلال ربط الجوانب العلمية بالجوانب العملية، لذلك يحاول الباحثان من خلال استمارة الاستبيان المرفقة التعرف على آرائكم ووجهة نظركم حول موضوع البحث، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التي تحتويها تلك الاستمارة، حيث تمثل إجاباتكم أحد الدعائم الأساسية للبحث وما يسفر عنه من نتائج. مع التأكيد على أن كل ما تقدمونه من آراء ووجهات نظر سوف يحظى بالسرية التامة، ولن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

وأخيراً نتقدم إلى سيادتكم بخالص الشكر والتقدير لتعاونكم الصادق في خدمة البحث العلمي، كما أعتذر على ما قد أسببه لكم من مشقة وتضحية بجزء ثمين من وقتكم لاستيفاء هذا الاستبيان. راجيا الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء، وأن تحقق نتائج هذه البحث إضافة تعود بالنفع العام لصالح البحث العلمي والمجتمع ككل.

المحور الأول خاص بمجال (التخصص المهني للمدقق):

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	تتأثر مساهمة التخصص المهني بالتأهيل العلمي والأكاديمي.					
٢	تتأثر مساهمة التخصص المهني بالتأهيل المهني.					
٣	تتأثر مساهمة التخصص المهني بالتأهيل التقني.					
٤	تتأثر مساهمة التخصص المهني بالمهارة والخبرة.					
٥	تتأثر مساهمة التخصص المهني بالتعليم المستمر والتطوير.					
٦	التخصص المهني سيسهم في فهم البيئة الحديثة.					
٧	التخصص المهني سيدعم عمل فريق التدقيق.					
٨	التخصص المهني سيسهم في الالتزام بالمعايير الدولية.					
٩	التخصص المهني سيسهم في فهم النشاط الخاص بالزبون.					
١٠	التخصص المهني سيسهم في إيجاد فرص أكثر لاستقطاب الزبائن.					

المحور الثاني خاص بالسمعة المهنية لمكاتب التدقيق:

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	تعزز السمعة المهنية من خلال الجودة والتميز في الأداء.					
٢	تعزز السمعة المهنية من خلال تقديم الخدمات بكفاءة عالية.					
٣	تعزز السمعة المهنية من خلال توفير بيئة مناسبة لفهم التقنيات الحديثة في المهنة.					
٤	تعزز السمعة المهنية من خلال تقديم الخدمة ضمن اختصاصات معينة.					
٥	تعزز السمعة المهنية من خلال المحافظة على المستوى الجيد من تقديم الخدمة.					